

عروض فولكلورية في افتتاح «الأيام» بوادي الحلو ودبا الحصن





افتتحت أيام الشارقة التراثية، فعالياتاتها في وادي الحلو الأربعاء الماضي، وأمس الأول في دبا الحصن، تنوعت بين التراثية والشعبية والفرق الفولكلورية الشعبية، فضلاً عن المسابقات التاريخية والعروض التي شهدت حضوراً كبيراً وتفاعلاً مميزاً من المؤسسات والدوائر الحكومية.

يصل بذلك عدد الافتتاحات الخارجية لأيام إلى 11 افتتاحاً، شمل كلاً من: الذيد والمدام ومليحة والحمرية والبطائح وخورفكان وكلباء ووادي الحلو، وشيخ والنحوه ودبا الحصن، إضافة إلى الموقع الأساسي في قلب الشارقة. وافتتح معهد الشارقة للتراث، الأربعاء الماضي، فعاليات الأيام بوادي الحلو، حضر حفل الافتتاح كل من عبدالعزيز المسلم رئيس معهد الشارقة للتراث، وخميس بن سعيد المزروعى والي منطقة وادي الحلو، وسعيد سالم النقيبى نائب رئيس المجلس البلدى، والمهندس خلفان عبدالله الذباحي مدير بلدية كلباء، وأعضاء المجلس البلدى بمدينة كلباء، وصقر محمد، رئيس لجنة الافتتاحات لأيام الشارقة التراثية، ومديرو المدارس والدوائر الحكومية بالمنطقة، وعدد كبير من الزوار والمهتمين بالتراث وقاطني المنطقة.

واشتملت قرية التراث في وادي الحلو على مجموعة متنوعة ومميزة من الأنشطة والأجنحة التراثية من أبرزها، دائرة الثقافة، ونادي سيدات الشارقة، ومركز المواهب «إبداع»، ومركز الطفل، والمركز الصحي، وهيئة البيئة والمحميات الطبيعية، ومدرسة عائشة بنت عثمان، ومدرسة الحصين، ومجمع الأدوات التراثية، ومكتبة وادي الحلو، ومعرض الصور، ومدرسة وادي الحلو، والزراعة الجبلية، والمأكولات التراثية، والأسر المنتجة، وأزياء تراثية، إضافة إلى قسم الثروات الجبلية. وتنوعت الفعاليات بين التراثية والشعبية والفرق الفولكلورية الشعبية.

واكتمل عقد الافتتاحات الخارجية، أمس الأول، بافتتاح فعاليات دبا الحصن. وقال صقر محمد، رئيس لجنة الافتتاحات الخارجية في الأيام: «غطينا مع هذا العام كل المناطق والمدن الرئيسية في الإمارة، ووصلنا إلى السكان في مناطقهم، كما أولينا اهتماماً كبيراً بالبعد السياحي، ومع عام الخير هذه السنة، كانت لدينا إضافة مهمة هي سوق الشارقة للكتب المستعملة، التي سيكون جزء من ريعها للجمعيات الخيرية». وجاءت مشاركة الدوائر والمؤسسات الحكومية في الفعاليات مميزة، التي شهدت منذ اليوم الأول إقبالاً كبيراً من الزوار، ومن بين الدوائر المشاركة هناك المجلس الأعلى لشؤون الأسرة، وهيئة البيئة والمحميات الطبيعية في الشارقة، ودائرة شؤون الضواحي والقرى، وجمعية الشارقة

التعاونية، وجمعية الشارقة الخيرية، ودائرة الثقافة بالشارقة، وهيئة كهرباء ومياه الشارقة، وغيرها الكثير. وقالت حليلة الملا، من المكتب الإعلامي والثقافي في المجلس الأعلى لشؤون الأسرة: «برنامج المجلس في الأيام كان مميزاً ومتنوعاً، شمل العديد من الفعاليات التراثية، منها الألعاب وعرض الأزياء الشعبية، وعروض الحلي وزينة المرأة الإماراتية».

ومن بين الدوائر، تشارك دائرة الثقافة بالشارقة، بجناح يضم إصدارات متنوعة في مختلف الحقول الإبداعية، بلغ مجملها 1300 عنوان. كما تشارك دائرة شؤون الضواحي والقرى بفقرات متنوعة، وتوفر 3 عرائش لافتة لاقت إقبالاً جماهيرياً كبيراً. ويعرض جناح هيئة البيئة والمحميات الطبيعية الكثير من الأفكار والمنتجات والمبادرات، كما يوفر نماذج عن منتجات الأشجار والنباتات والمزروعات في الحديقة الإسلامية الواقعة ضمن متنزه الصحراء.

استعرضت محاضرة «تجربتي في جمع التراث الشعبي»، تجربة الكاتبة والإعلامية والشاعرة الإماراتية، شيخة الجابري الخاصة، التي استضافها المقهى الثقافي في البيت الغربي. وقدمت الجابري العديد من النماذج في مجال جمعها للتراث الشعبي، وتجربتها الشخصية من مقابلات مع الأجداد للحصول على المعلومة والبحث والاطلاع، لافتة إلى أنها كلفت في عمل العديد من الأعمال لجمع المعلومات التراثية وتوثيقها، لتكون مرجعية لكل من يريدها.

وفي ركن «أنشطة أكاديمية» ناقشت محاضرة جمعت البروفيسور الدكتور حيم حلمان، عميد كلية الإدارة في جامعة أوتارا بماليزيا، والدكتور عبدالرحمن جعفر، المدير التنفيذي للاتفاقيات والعلاقات الخارجية، تجربة إدارة مؤسسات التعليم العالي الماليزية.